



السفير عبد الوهاب الصقر وصف أداء الجمعيات الخيرية بالممتاز ونفى شبهة الإرهاب

سفيرنا في إندونيسيا: العمل الخيري الكويتي منارة لتخفيف معاناة الشعوب

أجرت الحوار: ليلى الشافعي

تضطلع سفارات الكويت في الخارج بدور كبير في دعم مسيرة العمل الخيري، وهو ما تعده البلاد ركيزة أساسية لسياستها الخارجية وإحدى أزرعها وملاحق قوتها الناعمة في بناء علاقاتها مع الشعوب. وتعنى السفارات بالتنسيق مع الوفود الإغاثية والإنسانية بدءاً من استقبالها في المطارات وتسهيل مهماتها والمشاركة في افتتاح المشاريع الخيرية، وتيسير إجراءات تحويل الأموال من وزارة الخارجية إلى الجمعيات الخيرية، وإعداد حفلات لاستقبال تلك الوفود. وتسعى السفارة الكويتية في إندونيسيا جاهدة إلى رفع اسم الكويت عالياً في سماء العمل الإنساني وإبراز دورها الحضاري، وتقديم الدعم المباشر للأعمال والبرامج والمشاريع الخيرية لمؤسسات العمل الخيري. وفي هذا الإطار حاورنا السفير عبد الوهاب عبد الله الصقر سفير الكويت في إندونيسيا وأحد الرموز الدبلوماسية البارزة حول رؤيته للعمل الخيري ودور سفارته وأركانها في دعم هذا الملف، لاسيما أنه يتابع هذا النشاط بنفسه، ويقطع المسافات الطويلة للمشاركة في فعالياته وفق شهادة مسؤولين في العمل الخيري، وفيما يلي نص الحوار:

■ قرية صاحب السمو من دعائم مسيرة الخير والعطاء المستمرة ■ التوجيهات السامية بدعم مسيرة العمل الخيري لها أكبر الأثر في تعزيز مكانة الكويت وتنمية علاقاتها بشعوب العالم وأحد جسور التعاون المستمر بين الكويت وإندونيسيا

لهذا التوجه الإنساني.

كيف تقيم أداء الجمعية الكويتية- الإندونيسية ودورها في الإشراف على قرية صاحب السمو بالشراكة مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية؟
● أداء الجمعية الخيرية المشتركة الكويتية- الإندونيسية يمتاز بالنشاط المحفوظ، حيث يقوم إداريو الجمعية، وعلى رأسهم أحمد الهولي بدورهم المنشود في الإشراف على قرية صاحب السمو - حفظة الله ورعاه - بالشراكة مع جمعية بيت الخيرية الإندونيسية بتوجيهات الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية. كما أن هناك تواصل مستمر بين الجمعية والسفارة للتعاون وتنسيق الجهود.



جانب من مراسم وضع حجر أساس بناء سكني للطلبة بحضور الوزير المفوض بوزارة الخارجية ناصر الهين والسفير الصقر والشيخ محمد العبدالله والناشط أحمد الهولي



الشيخ محمد العبدالله والسفير الصقر والمستشار ناصر الخالدي في حفل افتتاح عدد من المشاريع الخيرية بقرية صاحب السمو

لتوجيهات سمو الأمير أثر كبير في تعزيز الدور الإنساني للجمعيات الخيرية الكويتية تجاه المجتمعات الفقيرة في العالم.. من واقع خبرتك ومتابعاتك، بل ودعمك لهذا الملف الإنساني، إلى أي مدى أسهمت هذه الجهود في تعزيز مكانة الكويت وتنمية علاقاتها بشعوب العالم؟

● لا شك أن التوجيهات السامية لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد - حفظة الله ورعاه - بدعم مسيرة العمل الخيري لها أكبر الأثر في تعزيز مكانة الكويت وتنمية علاقاتها بشعوب العالم، وأن سموه هو الأب والحاظن الكبير للعمل الخيري وأهله في دولتنا الحبيبة الكويت، وتقديراً لما قدمته الكويت من مساعدات وأعمال خيرية وصلت إلى جميع أوصاف العالم، عمدت الأمم المتحدة إلى توثيق تلك الجهود بتسميتها بالتعاون مركزاً عالمياً للعمل الإنساني وإطلاق لقب قائد الإنسانية على سمو أمير البلاد، حيث يحرص سموه على دعم أعمال الخير الكويتية التي امتدت إلى معظم أرجاء الأرض.

■ العمل الخيري أثبت أنه عمل دبلوماسي شعبي بكل المقاييس وهو من مفاخر الكويت وقيادتها وشعبها
■ من عوامل نجاح العمل الخيري تأصله في نفوس أبناء الكويت وحرصهم على تطويره ومأسسته جيلاً بعد جيل
■ الجهود الخيرية تندرج ضمن الواجب الإنساني الذي يعبر عنه الموقف الرسمي للكويت قيادة وحكومة وشعباً

وفي هذا الإطار نقترح إنشاء مكتب تمثيلي دائم تابع للجمعية الخيرية المشتركة الكويتية- الإندونيسية لتغطية الأعمال الخيرية والإنسانية في إندونيسيا والدول الأعضاء الأخرى في الآسيان (ماليزيا وسنغافورة وبروناي والفلبين وتايلاند وفيتنام وكومبوديا وميانمار ولاوس)، وذلك نظراً لتنامي النشاط الخيري والإنساني في عموم دول الآسيان.

بعيدا عن قيد السؤال.. هل من إضافات أخرى؟
● من المهم تأطير العمل الإنساني والخيري في الجمهورية الإندونيسية، وذلك عبر توقيع مذكرة تفاهم أو ما شابه، وذلك نظراً لضخامة حجم المبالغ التي يتم توزيعها داخل المجتمع الإندونيسي.

كما تأمل أيضاً تفعيل الزيارات المتبادلة بين البلدين الصديقين لمتابعة وتأكيد اهتمام الكويت بتلك المساعدات الإنسانية، والعمل على تطهيرها، وأن العمل الإنساني في حالة نشاط دؤوب بين البلدين، سواء على المستوى الحكومي أو الأهلي.

وقد لاحظت السفارة في جاركنا عدم تفاعل بعض المسؤولين الإندونيسيين المختصين مع العمل الإنساني الكويتي بسبب غياب مثل هذا التأطير الرسمي، على الرغم من الإشارات الكبيرة والمحظوة من قبل المتلقين لهذه المساعدات من القطاع الأهلي الإندونيسي. وهذا التأطير من شأنه متابعة العمل الخيري والإنساني من جانب الجهات الرسمية الإندونيسية، وتفعيل تواصلها مع الجهات المستفيدة من المساعدات الإنسانية الكويتية.

الذين عملوا على تطويره ومأسسته جيلاً بعد جيل، حتى أصبحت الكويت منارة للعمل الخيري بين دول العالم في تخفيف معاناة الشعوب وبلسمة جراحاتها.

كما أن هذه الجهود الخيرية الرائدة تندرج ضمن الواجب الإنساني الذي يعبر عنه الموقف الرسمي للكويت بقيادة وحكومة وشعباً، وهذا من أهم عوامل نجاح المسيرة الخيرية.

من واقع شهادتك على العمل الخيري.. ما رسالتكم للفتات التالية: (القائمون على العمل الخيري - المتبرعون)؟
● رسالتنا للقائمين على العمل الخيري الكويتي والمتبرعين الكرام، هي رسالة شكر وتقدير واستحسان لجهودهم النبيلة وتبرعاتهم السخية الكريمة في أنحاء العالم، والتي تندرج ضمن الواجب الإنساني الذي يعبر عنه الموقف الرسمي للكويت بقيادة وحكومة وشعباً، وتدعو الله تعالى أن يتقبل ذلك البذل في صحائف أعمالهم.

كيف ترصدون ردود فعل المسؤولين في إندونيسيا تجاه الكويت والعمل الخيري الكويتي والشعب الكويتي؟
● ردود فعل المسؤولين في إندونيسيا تجاه الكويت والعمل الخيري والشعب الكويتي بشكل عام إيجابية وبنائة وداعمة

المقاييس، وهو من مفاخر الكويت - أميراً وحكومة وشعباً وجمعيات ومؤسسات وأفراد، وبإذن الله لن نتوقف مسيرة الخير عن هذا العطاء، لحب الشعب الكويتي للعمل الخيري وحرصه على تخفيف معاناة الشعوب الفقيرة.

في تقديركم ما أهم عوامل نجاح العمل الخيري الكويتي وانتشاره في مختلف أنحاء العالم؟

● من أهم عوامل نجاح العمل الخيري الكويتي وانتشاره في مختلف أنحاء العالم، هو أن العمل الخيري في الكويت متاصل في نفوس أبنائها

والجمهورية الإندونيسية، تكمن فيها رسالة إنسانية سامية تساهم في مساعدة الأيتام، حيث إنها قرية إنسانية خيرية تعليمية متكاملة بنيت حرصاً من سموه على دعم واستمرار تلك الأعمال الإنسانية.

البعض يرى أن العمل الخيري هو عمل دبلوماسي شعبي بالنظر إلى عراقته ومخرجاته ودوره في تخفيف معاناة الشعوب..

إلى أي مدى ترى واقعية هذا الطرح؟ وما مسوغات ذلك؟
● العمل الخيري أثبت أنه عمل دبلوماسي شعبي بكل

الأموال في تمويل الإرهاب وتشويه سمعة البلدين الصديقين وسعة الإسلام.

الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - طيب الله ثراه - في مدينة باندا أتشيه في محافظة أتشيه، والثانية قرية حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظة الله ورعاه - في مدينة غاروت في جاوا الغربية، والثالثة قرية الكويت الخيرية في مدينة سيرانغ في محافظة بانتين. وتأتي قرية صاحب السمو في مدينة غاروت الإندونيسية لتكون بمنزلة دعامة من دعائم مسيرة الخير والعطاء المستمرة، ومعلماً من معالم جسور التعاون المستمر بين الدولتين الصديقتين الكويت

المؤسسات الخيرية، التعاون والتنسيق مع الهيئات والجمعيات الخيرية الكويتية.. كيف تقيمون أداء هذه المؤسسات وإلى أي مدى تقوم بدورها المنشود في توصيل المساعدات لمستحقيها؟

● من واقع خبرتي في التعاون والتنسيق مع الهيئات والجمعيات الخيرية الكويتية، أرى أن أداء هذه المؤسسات ممتاز، وأنها تقوم بدورها المنشود في تقديم وتوصيل المساعدات لمستحقيها بكل نزاهة وأمانة.

بين الحين والآخر يحاول بعض المفرضين الربط بين العمل الخيري والإرهاب دون سند أو دليل.. كيف ترى هذا الأمر من واقع خبرتك بلجال الخيري؟
● لا يكف بعض المفرضين عن محاولة الربط بين العمل الخيري والإرهاب، إلا أن مثل هذا الربط من واقع خبرتك جاركنا على سبيل المثال تقوم بدورها لضمان إيصال مبادرات سمو الأمير وشعب الكويت إلى المستحقين في الجمهورية الإندونيسية، والسفارة تعد حافظ صدق لمنع أية محاولات من العبث بالأموال وتحويلها إلى الجهات المشبوهة كاستغلال

الهولي: كل الشكر والتقدير للسفير الصقر وأركان السفارة لحسن تعاونهم

إسعاد الأيتام والفقراء والمساكين في إندونيسيا، وسعي إلى إبراز الصورة الإنسانية المشرفة للكويت. وتابع: كلنا في حقل العمل الخيري نقدر جهوده المخلصه وعمله الدائم والدؤوب لتسهيل عمل الجمعيات والمؤسسات الخيرية من أجل الارتقاء بالعمل الإنساني في الكويت أسوة بأمير الإنسانية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، مؤكداً أن هذا الدور الإنساني يسهم في تمتين العلاقات بين البلدين الشقيقين. كما أعرب عن شكره لأعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة وهم: عبدالله الفضلي، وفواز البراك، وعبد الوهاب السنجان، وفيصل الجيران، وحمد الزوير، وجميع طاقم السفارة على جهودهم الدؤوبة.

أعرب رئيس الجمعية الإندونيسية- الكويتية الخيرية م. أحمد الهولي عن خالص الشكر والتقدير للسفير عبد الوهاب الصقر لحسن تعاونه وحرصه على تقديم جميع التسهيلات للوفود الخيرية، واستقبالها بكل حفاوة وتشجيع، وحثها على العمل بشفافية، والحرص على رفع اسم الكويت.

وقال الهولي - المشرف على قرية صاحب السمو في إندونيسيا - في تصريح صحفي: إن السفير الصقر هو سفير خير لبلد الخير، وهو رجل دبلوماسي فريد يمثل بلده أحسن تمثيل، ويعكس صورة مشرفة في متابعة الأعمال الخيرية والإشراف عليها بنفسه، لافتاً إلى أنه يقطع المسافات الطويلة حبا في عمل الخير وحرصاً على



جولة تفقدية في أحد المشاريع التعليمية لقرية صاحب السمو بحضور م. بدر الصميح



الشيخة مريم الصباح تشارك في فعالية إنسانية بقرية دار الأزهري بحضور مدير عام الهيئة الخيرية بدر الصميح



جانب من دار اليتيمات للمتبرعة الكويتية شريفة المزينة